

مصطفى رجوان

زهرة الفم

الديوان الفائز بالمرتبة الأولى في جائزة الديوان الأول (الدورة الثانية 2018)

مصطفى رجوان

زهرةُ الفم

(شعر)

الديوان الفائز بالمرتبة الأولى في جائزة الديوان الأول

(الدورة الثانية 2018)

اسم الكتاب: زهرة الفم

المؤلف: مصطفى رجوان

الناشر: دار الشعر بتطوان

المطبعة: الحمامة إمبرينطا

السنة: 2019

الإيداع القانوني: 2019MO2158

ردمك: 9978-9920-37-525-2

اختراع المستقبل

تواصل دار الشعر بتطوان عمليات الحفر والاكتشاف في أراضي الشعر المغربي وسماواته. وهي تقدم في هذه السنة الأعمال الفائزة بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، في دورتها الثانية، كما تم الإعلان عنها عشية اختتام الدورة الثانية من مهرجان الشعراء المغاربة بتطوان، الذي أقيم أيام 4 و5 و6 ماي 2018.

وعبر هذه التجربة الناجحة التي تدخل سنتها الثانية، تستأنف دار الشعر بتطوان مهمة البحث عن الأصوات الشعرية الجديدة، واكتشافها، والإنصات إليها، يقينا منا أن مثل هذه المبادرات هي الجديرة بضمان استمرارية الشعر المغربي عبر تجارب الأجيال الآتية.

بينما يبقى الشعراء القادمون من بعيد في مقدمة المبدعين الملهمين القادرين على اختراع المستقبل، بما أوتوا من أحلام محلقة وخيال مجنح.

ولأجل هذه الغاية الشعرية الخالصة، أعلنت دار الشعر بتطوان عن تنظيم الجائزة مرة أخرى، وعهدت إلى لجنة علمية متخصصة بأمر اختيار الفائزين. وهي اللجنة التي ضمت في عضويتها كلا من الشاعر العياشي أبو الشتاء رئيسا، إلى جانب الشاعرة أمل الأخضر والشاعر محمد بشكار.

وقد توصلت اللجنة بالدواوين المرشحة، دون أسماء أصحابها، وفق نظام الجائزة، قبل أن يقر رأيها على الأعمال المتوجة، حيث بلغ عدد الدواوين المرشحة ثلاثين ديوانا شعريا، تراوحت ما بين القصائد العمودية وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.

وجاء في قرار اللجنة أنه و"بعد تداول أعضاء اللجنة الموكول إليها فحص المجاميع الشعرية المرشحة لنيل جائزة دار الشعر بتطوان للشعراء الشباب،

اتضح ان الدواوين التي استحقت التتويج، جمعت بين أفق حداثي في كتابة الشعر، يشتغل بحس ذكي على اليومي، دون السقوط في المباشرة مع توظيف المجازات بأنواعها، في نفس الآن حافظت على القالب الجمالي المتوارث عن الكتابة الشعرية العربية الكلاسيكية وتحديدا في بعدها الإيقاعي العروضي".

وهكذا، فقد توجت بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب في دورتها الثانية الأعمال الشعرية الآتية:

الجائزة الأولى: ديوان "زهرة الفم" لمصطفى رجوان.
الجائزة الثانية: ديوان "الحارة الشعبية" لأسامة زروق.
الجائزة الثالثة: مناصفة بين ديواني:
"كبوة أمل" لعبد الغفور أحمد العوداتي،
و **"هل أتاك حديث القافية"** لياسين بوعبسلام.

بينما نوهت اللجنة بديوان **"وساوس الفصول"** لرباب بنقطيب.

إليكِ

مداخل

قَبْلَ الكلام

هَذَا السَّوادُ يُضيءُ،

فاتبعني وسِرْ عَبر السُّطور/ مَسَالكِ المعنى

وسرْ حَتَّى التقائكَ أنتَ/ ذَاتَكَ.

ألسَّلامُ على الذي قَرَأَ البياضَ فلم يَضِعْ زَبَداً/

سُدَى

مَوْجٌ طِوالَ الليلِ يضربني تنوءُ

بحَمْلِهِ لُغَتِي عَلَى إحْساسِ قَارِئَةٍ نَدَى

هَذَا السَّوادُ ظِلالُ قَلْبي،

.... من يفيءُ

هنا إلى ظلّ كَمُوسَى مُتْعَبا في مدْيَن؟

فارّا يضيقُ به المدى

هذا السوادُ بَيَاضُنَا/ تطهيرنا

أَزِلِ المسَافَةَ وانغمسْ حَدَّ التَّمَاهِي

والسَّوَادُ يُضِيءُ،

فَاتَّبِعِ القِراءَةَ والسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى

قُمْ زوِّجِ الكَلِمَاتِ بالكلماتِ،

زوّجها زَوَاجاً مستحيلاً مثل أيَّةِ قِصَّةٍ

وَرْدِيَّةٍ....

دَعْهَا تُقَبِّلُ بعضَهَا

لا تنسَ أنْ تستعملَ الإيقاعَ،

كي تَبْقَى القصيدةُ حيَّةً

لا تنسَ يوماً نَبْضَهَا....

عُرْسٌ جماعيٌّ ومُوسِيقَى....

تُراقِصُ بعضَهَا

خذها لِتَقْضِيَ شَهْرَهَا العَسَلِيَّ،

في أَقْصَى الخَيَالِ وَفِي أَعَالي القَوْلِ

هيئ أَرْضَهَا

لا تنسَ، عَالَمُنَا يسوءُ

وفي القصيدةِ مَوْطِنٌ...

قُمْ زَوِّجِ الكلماتِ بالكَلِمَاتِ

كن صوتاً خُصُوصِيّاً ولا تَكُنِ الصَّدَى

أنــا صـوتٌ...

أنا صوتٌ... وليسَ مَعِي سِوَى صَوْتي

لكي أمضي اضطررت إلى التَّخَفُّفِ مِنْ كَثِيرٍ

مِنْ صباباتي وأحلامي

وقد أضطرُّ يوما للتخَفّفِ من ثرى جَسَدِي

وأودعه بقبرٍ ثم أمضي... لا يظلُّ هُنَا سِوَى

صَوتي

أنا صوتٌ... أزيّنه وأشحذه؛

شموخٌ واخضرارٌ كاملٌ (كَشُجَيْرَةِ الميلادِ)،

هَا عَلَّقْتُ أَجْرَاساً عَليهِ وأَلْفَ مِصْباحٍ يُنَادِي

العَابِرِينَ،

به أفضُّ فقاعة الكَبْتِ.

بلا امرأةٍ...،

فَلَمْ يُنْهِ الخَيَالُ خَيَالَهُ:

لم يكتملْ بيتي

أَنَا إسمٌ... أُحَنِّطُهُ بزَهْرِ فَمِي

وبعض الملحِ من عَرَقِي

أَقُولُ لَهُ: هُمُ اختاروكَ لي لَكِنْ أنا أعطيتكَ

المعنى،

أنا سَأَمُوتُ،

لكنْ أنتَ عشٌ لا تصغِ للموتِ

سأنتظر الذي - بالطبعِ - لا يأتي.

أنَا ذاك العَجُوزُ...

إذا التقينا بعد عمرٍ سوفَ أسْألُهُ.

يقول: ثقيلٌ الماضِي على ظَهْرِي، ثقيلةٌ

السنينُ...

وهذه ليست تجاعيدي؛

فقط لم تحتفظْ تلكَ السنينُ بصورتي شابّا

بشكل جيّدٍ،

أو أتْلَفَتْهَا.

هذه صُوَرُ الحَبِيبَةِ لم تشخْ يوماً،

وهذا البحرُ... شاعريَ المُفَضلُ طيلةَ الوَقْتِ

آخر الليل... أول الشعر

مَاذَا سَيَفْعَلُ شَاعِرٌ هَذَا المَسَاءَ؟

مُسَافِرٌ في السَّهْوِ...

أنتعل الحفاءَ

بلا يَدَينِ ولا فمٍ

هَيَّأْتُ بَعْضَ الصَّمْتِ

هيأتُ الرَّتَابة واستويتُ على الفراغ،

ورحت أشربُ قطرةَ المعنى المعتق

مالنا هذا الخواءَ

ورحتُ أَرْقُصُ حَوْلَ وَسْوَسَةٍ (بلا عَينَينِ)،

أَسْتَسْقِي البكاءَ

ورحْتُ أَرْقُصُ عَارِياً،

لَكِنَّنِي... أَكْسُو العَراءَ

رَسَمْتُ صِفْراً لا نِهَائِيّاً

صَعَدْتُ إلى المحَالِ

أَنَا بُخَار الشِّعْرِ

يَأْخُذُني التَّشَظِّي حيثُ شاءَ

...

للحظة أَحْسَسْتُ أني ساقطٌ...

وبقيتُ

أَ

سـ

قـ

طُ...

قد مَلَلْتُ: متى سَأَحْتَضِنُ السَّمَاءَ؟

مَزَامِير

يا أيها المعنى كبرتَ على قَمِيصِ اللفظِ

حتى ضاقتِ الدنيا

وكنتَ الأمسَ محدوداً صبيّا

....

قلبي مليءٌ بالفراغِ،

ممزَّقٌ...

قَلبي مَلِيءٌ بالنذُوبِ،

معفّرٌ بالشِّعْر جِدّاً...

بالثريّا...

...

قلبي مليءٌ بالثُّقُوبِ،

لأنه نايٌ يئنُّ،

يحنُّ،

ثمَّ يفيض إيقاعاً شَجِيّا

...

وأنا كأنّ اللهَ

عَلَّمَنِي فَقَطْ فَقَطِ اسمكِ المحفورَ

في طيني مليّا...

...

قَلْبِي المُتَيَّمُ قَطِّعِيهِ إذنْ

وإن نَادَيْتِهِ

يَأْتِيك سَعْيَا

...

يآ بنتَ ضِلْعي ...

أُدخلي جَسَدِي

احْضني ظَهْري مليّا

...

إنَّ الكتابةَ- حدّقي مهلاً -

على قدميَّ مسماريَّةٌ

فوق المسَاميرِ البليغةِ

قد مشيتُ إليكِ وحدكِ عاشقاً

فامشي إليّا...

...

خمس محاولات

في يد الكتابة

صورة مَعَ أَبِي نواس

روحٌ تطفو فوق عمرٍ من الشُّربِ

لا حيّةٌ لا ميّتةٌ

يهتزُّ بجسمٍ نحيفٍ

مع العود،

أحسبه واحدا من أوتارهِ.

كان يسرف في الشُّربِ؛

لا بدَّ أن فراغا كبيراً بداخله

ويحاولُ مجتهدا أن يملأهُ،

أو بداخلِهِ امرأةٌ ما تحتله كلَّهُ

ويحاول إغراقها بالخمر إلى أن تموتَ،

له ربما كبدٌ هشّ... ويحاول إتلافَه.

ربما...

يترنحُ...

شطراً ذات اليمينِ،

وشطرا ذاتَ الشمالِ،

ولا بد أن يحبس البيتَ الخمري لكيلا يفيض

بقافيةٍ.

ألساقي يصبُّ لهُ خمرا كالشعرِ،

يصب لندمانه شعرا كالخمرِ،

وتبقى هذي الخمر (قصيدُ أبي نواس)

إلى يومنا في كامل لألائها

- سَمّوا الأشياء بأسمائها

هذه الخمرُ...

نارٌ وماءٌ (قال أبو نواس).

سألتُ:

- أيطفئ هذا الماءُ التفكيرَ

أم نارٌ قد هرعتَ بما قد تبقى من

أحشاءٍ لإطفائها؟

أضبطُ الوقتَ بالموسيقى

أضبطُ الوقتَ بالموسيقى،

عارية من أيّ كلامٍ/

ألبسها تأويلي...

(هي امرأةٌ في النهايهْ).

~

أَضْبِطُ الوَقْتَ بالمُوسِيقى،

وأتلِفُهُ...

أبكي... كالأبكم

هذا المعنى أعرفه

لكن لم تخلق أحرفه...

هذا المعنى الزنديقُ

جميلٌ تصوّفهُ

الموسيقى هذا النهرُ

يجرفني

وإلى استسلامي أجرفُهُ

هذه الموسيقى كيف أنَا لا أدمنُها؟

هذا سيلٌ... كيفَ أوقفُهُ؟

هذا النهرُ إنْ نغمةٌ ما نشازٌ

تضربني صخرةٌ

ما أصمَّ النشاز وأعنفَهُ!

والقصيدة مثل البيانو؛

(أبيض/ أسود...)

(يحتاج الشعر إلى من يعزفُهُ)

عَينُ العِتَاب

لا تَرَى العينُ حَاجِبَهَا...

وترى نجمةً في أقاصي المجَرَّةِ ماتَتْ قديماً.

ولَكِنْ نقولُ: سيسألُ عنَّا الذين يحبوننا،

وسَيَختلقون الذرائع كي يشعلوا الحبّ...

يوما سَتَذْكُرُ لَيلى مَعَ الشَّوقِ صَاحِبهَا

وستذكرُ كيفَ أتى بحليبِ المجازِ

لِيُعْجِبَهَا...

وستذكر كيفَ تسلَّلَ يوماً إلى جَنَّةِ الشعراءِ

وهرَّبَ فاكهةَ الإنْزياحِ التي ما رأت ما يماثلُ

طيِّبَهَا

واقتنى كِلْمَةً عَلَّقَتْهَا محبَّتُنَا طِيلَةَ الوَقْتِ في

أُذُنَيْهَا...

ستذكرُ يوماً مُقَبِّلَهَا، نافخ الروحِ فيها لتغدو

الفراشةَ

يمنعها بالذراعينِ منْ أنْ تطيرَ

ومنْ بالحنانِ وبالحبِّ عذَّبها

والكلام الحريريّ، ذاكَ الذي أنبتَ الشَّوكَ

في مقْلتيها، وحدَّ التَّعَرُّقِ أتْعبها

وستذكرُ جارتنا ولداً قلبُه الصَّبُّ أكبرُ منهُ

وأكْبرُ منْها حديقَتُهَا... كانَ يحرسُها كلَّ نَبْضٍ

لينهَبَهَا

أنها بالتمنع غلَّقَتَ البَابَ لكنها في النهاية

همت بنا وهممنا بها،

وستذكر أني قددت القميصَ عليَّ لأخطبَها

وستذكرُ ترنيمتي عندَ لوحتِها وصلاتي

وأنيَ كنتُ مُعَمِّدَهَا بالدموعِ وفوقَ الذراعينِ

صَالبها

سوفَ يَذْكُرُ أصحابُنَا قهوةً بَرُدَتْ منذُ عُمْرٍ...

وأنَّ علينا إضافَةَ سُكَّرٍ طيبتنا بسخاءٍ لنَشربها

أخبروهم بأني أريدُ ورودي ومَدْحِي هنا؛ في

حياتي

أنهم فَقَدُوني كَمَا فقدتْ مصرُ طَيِّبَهَا

لا، أظن بأني الوحيد الذي قد تذكَّرَ عمداً

قصيدتَهُ

واستعارَ الذرائعَ منكُمْ ليَكْتُبَهَا

آخر اليأس

... لو كان لي أن أعود لأختي الحياةِ
لقبلت وجهي وبست عيوني
وقلت لنفسي كلاما شفيفاً
لربتت بالكلمات خفيفاً
على كتف الحزن حزني
وصحت: أنا حاضر أيهذا الغيابْ

ولو كان لي أن أعود لأختي الحياةِ
لأهملت سيدة القلب قلبي وكنت سخيفاً

لأنّي رأيتُ النهايات (كانتْ عذابا)

وذقْتُ السرابْ

لَوَدَّعتُ عطرَ البدايات عند البدايات

ثم خططت على صبوتي حكمة

(ليس يوجد شيء هنا يستحق العذابْ)

ولو كان لي أن أعود

لشذبتُ طيشيَ (كان كثيفا)

وأعطيت وقتي لورد الشبابْ

أعودُ،

ولكنني قد وصلت بيأسي بعيداً

أعودُ، ولكنَّ حوَلي ضبابْ...

المساء

المساءُ ثقيلٌ وحافٍ،

أُحَاوِلُ تمريره بكثيرٍ من الشايِ...

جوفاءُ روحي...

وَحِيدْ

الطيورُ تحطُّ عَلَى الرّأْسِ،

تَأْكُلُ خبزاً،

وتنقرُ رَأْسِي بمنْقَارِ شَكٍّ عَنِيدْ

متخنٌ بالأسى كحديث الجنودْ

ها أُضَمِّدُ ذَاكِرَتِي

بهوى امرأةٍ (غَيْرِ تلكَ)؛

بجُرحٍ جديدْ...

وأعلم صوتيَ

كيفَ يحلّقُ أعلى وأعلى

وكيفَ يعتّقُ نَارَ النشيدْ

أيّهَا الشِّعْرُ ...

إفتحْ بصدريَ نافذةً...

دع طيور الحنين تفرّ

وضعْ قربها حبقاً ورودْ

سبع سنابل زرقاء

للسنين العجاف

1.الشّعرُ

أنَا احتمالٌ...

إلى أن يأتيَ الشّعرُ

أنَـــــــا مجرّدُ صَــــوْتٍ، هَــــا أطـــــرِّزهُ

بالاستعـــــــــــارة والمعــــــنى... فيفترُّ

تَكرارُ نفسي، صدى وجهي، وراويتي

وقدْ يرى في عيوني وجهه النهرُ!

ألشّعرُ نافذةٌ في الصدرِ أفْتَحُهَا

وقتاً، تطلُّ عَلَى رؤيا لهَا سِحرُ

عتَّقتُ في الزَمَنِ النَّفْسِيِّ كَرْمَتهُ

وَفِي تَهَافُتِكُم لَا يُوجَدُ الخمرُ

والروحُ تَقطر أقماراً... يُرَتِّبُهَا

الإيقاعُ، حَشْرَجَةٌ كي يُولَدَ السَّطْرُ

2.هي

هي احتمالٌ...

إلى أن يذبحَ الخصرُ

عَيني زجاجيةٌ، والخمرُ رقّتُهَا

أحسُّ أنَّ بعيني يُسْكَبُ البَحْرُ

يضيئني شعرها الليليُّ... تُرْسِلُهُ

شَلالَ لَيْلٍ طَوِيلٍ ذلك الشَّعْرُ

أَوْ قُلْ مُعَلَّقَةٌ طالتْ... (سَأَحْفَظُهَا)

ما أبلغ الشِّعْرَ لما يَعْجَزُ الشّعرُ

يَا لَيْتَنَا بَيْتُ شِعْرٍ كُلُهُ غزَلٌ

يا ليتنا وكِلانَا ضِمْنَهُ شَطْرُ

غابت... أنا مظلمٌ، عادت أشعتها

تَنْمُو على الروح أزهارٌ، وأخْضَرُّ

3. مختصرُ تاريخِ النِّساء

معجونةٌ بصنوف العطرِ

يا ولدي؛

كأنما خلقُها، دون البريّة، من

طين رميكيَّةِ الهوى ومعتمدِ

مجنونةٌ... فصَلتْ عن روحِهَا جسدي،

وأطفأت تينكَ العينين... في كبدي

موزونة... (يقتفي إيقاع خطوتها

قلبي) وَهُنَّ نشاز... ذاك مُعْتَقَدِي

يا ويحها... اخْتَصَرَتْ كلّ النساء بها

لذالكمْ أنا عشاقٌ بلا عددِ

هيَ التي (تورقُ الدنيا إذا ابتسمتْ)

وكلهنَّ... أحاديث بلا سنَدِ

4.ثقب أسود

عينانِ آه...

وقلبٌ واحد،

قيلَا:

عيناكِ تبتلعانِ العاشقينَ، وكــلَّ

الشّعر، حتى الأغاني والمواويلَا

وهل أَتَى حَجَرُ العَيْنَيْنِ مِنْ مِزَقِ

الفضــاءِ؟ فَهْوَ لزاما لَيْسَ مَعْقُولاً

أَطُوفُ حَولهُمَا، حُلمِي سَوَادُهُمَا

حَتَّى أُقَبِّلَهُ كَالحَاجِّ تَقْبِيلا

عينانِ كي تشطرا قلبي، كَسَيْفِ عليّ

-كرَّمَ اللهُ ذَاكَ الْوَجْهَ- مسْلُولَا

للهِ حِدّتَهُ سَيْفاً... فإنهما

قَطّعَتَا رَجُلاً في النَّظْرَةِ الأُولَى

5. قلبي

ويسألونكَ عن قلبي ...

- قل التَهبا؛

عَينَا البعيدةِ خضراوان من شَجَرِ

النعاسِ، والتبغِ... إذ يهفُو مَنِ اقْتَرَبَا

أغفو... وأمنيتي أنّ الرُّمُوشَ

مراوحٌ تهيّئُ للحَرَّانِ ريحَ صَبَا

اَلصّيَفُ حَلّ أخِيراً... هَا حدَائِقُكُم

تحتكرُ الوردَ والتُّفَّاحَ والعِنَبَا

أَرْفُو عُيُونـي، وَقَلْبي كُنْتُ أَمْنَعُهُ

لَكِنَّهُ سَجَدَ المجنُونُ... وَاقْتَرَبَا

خلت الهوى مَاتَ لَكِنْ رَاحَ مُتَّخِذاً

سبيله مثل حُوتٍ فيهما عَجَبَا!

6. الروح

ويسألونَكَ عن روحي

- قل: الروحُ

في الطود آويةٌ ما همها نوحُ

العشقُ...هبَّ شديدا لا نقاومُهُ،

من صَوْبِ طلعتها والقلبُ مفتوحُ

والجرحُ جرحٌ بلا قاعٍ وَمَا نَزَفَتْ

مِنْهُ سوَى وَرْدَةٌ حَمْراءُ مجروحُ

7. عبد الكريم الخطابي:

إنَّ الحَكَايَةَ

لا تَرْتَاحُ أو تَرْسُو...

آنستُ شمساً... وقد أجني لنا قَبَسَا،

لا بلْ توهجُ وجهٍ... تلكمُ الشمسُ

عمامةٌ... هو منْ بالعزِّ جَلَّلَهَا

كأنَّ من قبلُ ما اعتمَّت لنا رأسُ

إنْ مَيْسَلُونُ قد اشتاقت ليُوسُفِهَا

أنوالُ قد ثأرتْ حتى ارتوتْ ميسُ

لسنا برابرةً... بلْ وردُ مدفَعِكمْ

لسنا قُسَاةً ولكنْ غالٍ الدرسُ

أنوالُ سيِّدةَ التاريخِ فاتنةً لا زلتِ،

حَيٌّ عريسُ الحرْبِ

والعرسُ

بالخط المغربي

الرّباط...

في البدءِ،

قَالَ الله كُونِي مِثْلَمَا أنتِ اشْتَهيتِ هُنَا،

وقدْ كَانَتْ...

وقدْ وَضَعَتْ ربَاطُ الفَتْحِ رِجْلَيْهَا بَماءِ البَحْرِ

أوَّلَ مرَّةٍ خُلِقَتْ فَصَارَ البحرُ أزرقَ،

ثم قرَّرَتِ الفتاةُ بقاءَ رِجْلَيْها بماءِ الأطلسيِّ

إلى الأبدْ...

كَانَتْ مُدَلَّلَةً من (المنْصُورِ)

كانَ يحيطُ طِفْلَتَهُ/ أميرتهُ بأسوارٍ

وحُرّاسٍ على قَلب الرباطِ بلا عَدَدْ...

دَوْمَا يُغَازِلُها أَبُو رَقْرَاق:

يَا قَلْبِي الكَبِيرَ

(يَسَارَهُ هِيَ فِي الجَسَدْ)

أنَا كُلَّمَا سَافَرْتُ قَالَتْ: هيتَ لكْ

مِنْ بَعْدِمَا فَتَحَتْ ليَ الأَبْوَابَ...

تَغْوِيني وَأغْوِيهَا،

ويَدْخُلُنِي الهَوَى المجْنُونُ مِنْ (بَابِ الأَخَذْ)

أنَا كُلَّمَا سَافَرْتُ

تربطني الرباطُ بِنَسْمَةِ بحْرِيّةٍ،

(بنْتُ الملوكِ تَعَلَّمَتْ أَنْ تَسْتَبِدَّ)

الفهرس

تواصل دار الشعر بتطوان عمليات الحفر والاكتشاف في أراضي الشعر المغربي وسماواته. وهي تقدم في هذه السنة الأعمال الفائزة بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، في دورتها الثانية، كما تم الإعلان عنها عشية اختتام الدورة الثانية من مهرجان الشعراء المغاربة بتطوان، الذي أقيم أيام 4 و5 و6 ماي 2018.

وعبر هذه التجربة الناجحة التي تدخل سنتها الثانية، تستأنف دار الشعر بتطوان مهمة البحث عن الأصوات الشعرية الجديدة، واكتشافها، والإنصات إليها، يقينا منا أن مثل هذه المبادرات هي الجديرة بضمان استمرارية الشعر المغربي عبر تجارب الأجيال الآتية.

بينما يبقى الشعراء القادمون من بعيد في مقدمة المبدعين الملهَمين القادرين على اختراع المستقبل، بما أوتوا من أحلام محلقة وخيال مجنح.







9789920375252